اسم صاحب الرسالة : **عبد الجليل عبد الرضا**
الأستاذ المشرف : **د . حسن حبشى**
عنوان الرسالة : **العلاقات السياسية بين الدولة العباسية والأندلس (ق٢ ـ ق٣ هـ)**
الكلية : **الآداب بجامعة عين شمس**
الدرجة : **جيد جدا (١٩٦٨)**

تتناول هذه الرسالة مسألة العلاقات السياسية بين الأندلس والدولة العباسية ومحاولات الأخيرة استعادة هذا القطر الى حظيرتها وفشل هذه المحاولات .

وقد تضمنت خمسة فصول :

الفصل الأول : دراسة مختصرة لأهم المصادر التى اعتمد عليها البحث ، القديمة منها والحديثة ، مع دراسة لمعنى كلمة تاريخ وكيفية جمع المواد التاريخية ثم موقف الباحثين ، سواء المسلمين منهم والأجانب من تراث العرب التاريخى فى الأندلس واهتمام الباحثين المتأخر بهذا التراث .

أما الفصل الثانى فقد تضمن ثلاثة أقسام :

(ا) محاولات الولاة الذين تولوا حكم الأندلس بعد الفتح مواصلة الفتوحات فى أوروبا وخصوصا فى فرنسا وأهم المعارك التى جرت كمعركة تور بواتيه والعوامل التى أدت الى فشل الفتوحات وانحصار الحدود الاسلامية الشمالية واستيلاء الفرنجة عليها .

(ب) الصراع بين الولاة على الولاية وما نتج من جراء هذا الصراع والتمسك بالعصبية القبلية من نتائج سيئة على وضع المسلمين فى الأندلس وتفكك وحدتهم وبالتالى ضياع بعض المناطق مما مهد لضياع الأندلس كلها من أيدى المسلمين .

(جـ) العلاقة بين البربر وعرب المشرق الذين وفدوا على الأندلس بعد الفتح والتى اتسمت منذ أيامها الأولى بالتناحر والصراع والتى أدت بالتالى الى نشوب حرب أهلية طاحنة بين هذين العنصرين وتأثير ذلك على مركز المسلمين فى شبه الجزيرة الأسبانية .

وتناول الفصل الثالث : كيفية هرب عبد الرحمن الداخل ودخوله الأندلس واستيلائه على الحكم وانشائه الأمارة الأموية ثم محاولات الدولة العباسية استعادة هذا القطر وفشل هذه المحاولات ، ثم العوامل التى أدت الى هذا الفشل ، وبالتالى سيطرة الداخل على الأندلس وقمعه الثورات المتتالية .

أما الفصل الرابع : اشتمل على دراسة — بصورة مختصرة — للعلاقات السياسية بين الدول البيزنطية والفرنجة من جهة ، وبين الأندلس والعباسيين وهى العلاقات التى تنجت عن العلاقات السيئة وغير الودية بين الدولتين الاسلاميتين . فنشأت المحاور السياسية بين أهم أربع دول فى ذلك العصر كما حدث بين بيزنطة والأندلس ضد العباسيين الذين اتسمت علاقاتهم بالبيزنطيين بالعداء والفرنجة المجاورين للأندلس ومحاولاتهم استرداد الأندلس من أيدى المسلمين .

وفى الفصل الخامس : تناول العوامل التى أدت الى ضعف الدولة العباسية وتدهورها وفى مقابلها كانت دولة الأمويين فى الأندلس تسير نحو القوة والمجد مما تنج عن هذه الحالة اعلان الناصر الخلافة واستقلاله نهائيا عن الدولة العباسية واعلان نفسه حاكما وخليفة للمسلمين — حسب اعتقاده — بعد أن تدهور مركز الخلفاء العباسيين فى بغداد وضياع سلطتهم ونفوذهم وتسلط الأعاجم على الحكم.